غَداةَ الخمسِ واشتكرتْ حَرُورٌ ... كأنّ أجيجها وَهَجُ الصلاءِ . من المَجاز : اشتكر الرجلُ في عدوهِ إذا اجتهدَ . والشّكِير كأميرٍ : الشّعُر في أصلِ عُرفِ الفَرسِ كأنه زغبٌ وكذلك في الناصيةِ . من المَجاز : فلانةُ ذاتُ شُكيرٍ هو ما ولى الوجهَ والقفاَ مِن الشّعرِ كذا في الأساس . الشّكِيرُ من اُبلِ : صِغارها أي أحداثها وهو مجاز تشبيهاً بشكيرِ النخلِ . الشّكيرُ مِنَ الشّعرِ والريشِ والعِفاءِ والنّبْتِ : ما نبتَ من صِغاره بينَ كِباره وربما قالو للشعرِ الضعيفِ شَكيرٌ قال ابنُ مُقبلٍ يصفُ فرساً : .

ذَعَرتُ به العيرَ مَسْتوزياً ... شَكيرُ جحافلهِ قدْ كتنْ هو أولُ النبتِ على أثرِ النبتِ الهائجِ المُغبرّ وقد أشكرتِ الأرضُ . قيل : الشّكيرُ : ما ينبتُ من القُضبانِ الغضة الرخصةِ بينَ القُضبانِ العاسيةِ وقيل : الشّكيرُ من الشعرِ والنباتِ : ما ينبتُ من الشعرِ بين الضفائرِ والجمعُ الشّكُرُ وأنشد : .

وبينا الفتى يَهتزّ للعينِ ناضِراً ... كعسْلُوجةٍ يهتزّ منها شَكيرُها . قيل : هو ما ينبتُ في أصولِ الشجرِ الكِبَارِ . وقيل : ما ينبتُ حولَ الشجرةِ من أصلها . وقال ابنُ الأعرابي : الشّكيرُ : ما ينبتُ في أصلِ الشجرةِ من الورقِ ليس بالكبارِ . الشّكِيرُ : فِراخُ النخلِ والنخلُ قد شكرَ وشكرَ كنصرَ وفرحَ شكراً كَثُرَ فراخه هذا عن أبي حنيفة .

قال الفراءُ : شَكرت الشجرةُ وأشكرَتْ : خرج فيها الشّكِيرُ . قال يعقوب : الشّكِيرُ : هو الخُوصُ الذي حولَ السعفِ وأنشد لكُثيرٍ : .

بُرُوك بأعلى ذي البُليدِ كأنها ... صَريمةُ نخلٍ مُغْطئلّ شَكيرها . قال أبو حنيفةَ : الشّكِيرُ : الغُضُونُ . الشّكِيرُ أيضاً : لِحاءُ الشّجَرِ قال هوذةُ بنُ عَوفٍ العامريّ : .

على كُلّ خَوارِ العِنانِ كأنها ... عَصا أرزَنٍ قد طارَ عَنهاَ شَكيرُها ج شُكيرٌ بضمتينِ . قال أبوُ حنيفةَ : الشّكِيرُ : الكَرْمُ يُغرسُ من قَضيبِه وشُكُرُ الكَرمِ : قُضْبانه الطّوَالُ وقيل : قُضبانُه الأعلى . والفعلُ من الكُلّ أشْكَرَ وشَكَرَ واشْتَكَرَ . ويروى أنّ هِلالَ بنَ سِراجِ بنِ مجاعةَ بنِ مُرارةَ بنِ سلمى وفدَ علىَ عُمرَ بنِ عبدِ العزيزِ بكتابِ رَسولِ ا صلى عليه وسلم لجده مَجاعة بالإقطاع فوضعه على عينيه ومَسحَ به وجهه رَجاءَ أن يُصيبَ وَجْهه مَوضعُ يدِ رسول ا A ثم أجازه وأعطاهُ

وأكرمه فسمرَ عنده هِلالٌ ليلةً فقال له : يا هِلالُ أبقى من كُهُولةِ بنيِ مَجاعةَ أحدٌ ؟ قال : نعمْ وشَكِيرٌ كثيرٌ قال : فضحِكَ عُمرُ وقال : كَلِمةٌ عربيةٌ قال : فقال جُلساؤه : وما الشكيرُ يا أميرَ المؤمنين ؟ قال : ألمْ تَرَ إلى الزَّرْعِ إذا زَكا فأخرجَ فنبتَ في أصوله ؟ فذالكم الشَّكِيرُ وأرادَ بقوله : وشَكيرٌ كثير : ذُرِّيَّةً صِغاراً شَبَّهَهم بشكيرِ الزَّرْعِ وهو نابتَ منه صِغاراً في أصول الكبارِ . وقال العَجاجُ يَصفُ رِكاباً أجهضتْ أولادها : .

" والشَّدَنياتُ يُساقطنَ النُّغَرْ .

" خوضُ العُيُونِ مُجهِضاتٌ ما استطرْ .

" منهنّ إتمامُ شَكيرٍ فاشتكرْ والشَّكيرُ : ما نبتَ صَغيراً فاشْتكر : صار شكيراً . ويقال : هذا زمانُ الشَّكريَةِ مُحَرَّكةً هكذا في النَّسخ والذي في اللسانِ وغيره : هذا زمانُ الشَّكْرةِ إذا حفَلت الإبلُ من الرَّبيعِ وهي إبلٌ شَكارَى وغنمٌ شَكارَى . ويشْكُرُ بن عليّ بن بَكْرِ بن وائلِ بن قاسطِ بن هنْبِ ين أفْصى ابن دُعْميِّ بن جديلة بن أسَدِ بن ربيعةَ . ويشْكُرُ بن مُبشِّرِ بن صَعْبٍ في الأزْد : أبو قبيلتَيْنِ عظيمتيْنِ . وشُكَيْرٌ كزُبيْرٍ : جَبَلٌ بالأندلسِ لا يُفارِقُه الثلْجُ صيفاً ولا شتاءٍ . وشُكَرُ كزُفرَ : جزيرةُ بها شَرْقيّها ويقال : هي شَقْرٌ بالقاف وقد تقدم .

وشَكَّرُ كبقَّم : لقبُ محمد ابن المُنْذر السُّميّ الهَرويّ الحافظ من حُفاظِ خُراسان